

Performance Level of the Productive Families Preparation Centers for their Developmental Roles and Its Relation to some Demographic and Social Variables Related to the Trainees in Rural Areas of Giza Governorate

Ibrahim, I. F. A.; E. A. M. Heikal and Suzan M. M. Nasrat

Rural Sociology and Agricultural Extension depet. Faculty of agriculture, Cairo University



مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة الريفية لأدوارها التنموية وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية للمنتجين بمحافظة الجيزة

إبراهيم فضل عبدالله إبراهيم ، إيهاب عبدالخالق محمد هيكل و سوزان محمد محي الدين نصرت
قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، مصر

المخلص

يستهدف البحث الحالي ١. التعرف على مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة الريفية لأدوارها التنموية من وجهة نظر المنتجين، ٢. تحديد طبيعة العلاقة بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية وبعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية الخاصة بالمنتجين، ٣. التعرف على أهم المشكلات المعوقة لأداء مراكز إعداد الأسر المنتجة ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر المنتجين. وقد تم إجراء الدراسة الميدانية في ٨ قرى تابعة لمراكز البدرشين، أبو النمرس، والصف بمحافظة الجيزة، حيث بلغ حجم العينة ٢٤٥ مبحوثاً من المنتجين في مجالات التصنيع، الخياطة، التزيك، والحاسب الآلي بمراكز إعداد الأسر المنتجة بقرى أبو رجوان قبلي، العزيزية، مزغونة ، شبرامنت، ترسا، زاوية أبو مسلم، نزلة عليان، والشوك الشرقي. وقد تم جمع البيانات باستخدام استبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية بسيطة من المنتجين خلال أشهر فبراير، مارس، وإبريل عام ٢٠١٨ بعد أن تم اختبارها مبدئياً وإجراء التعديلات المطلوبة، وقد تم استخدام النسب المئوية، التكرارات، معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، واختبار مربع كاي لتحليل البيانات ووصفها وعرض النتائج. ويمكن توضيح أهم النتائج التي توصل إليها البحث كما يلي: ١- ٥١% من المنتجين كانت آراؤهم أن مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية متوسطاً، في حين أن ٤٢% من المنتجين كانت آراؤهم أن مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية مرتفعاً، بينما ٧% من المنتجين كانت آراؤهم أن مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية منخفضاً. ٢- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين درجة أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية وعدد سنوات التعليم للمنتجين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠.٤١٤٤. ٣- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين درجة أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية وسن المنتجين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -٠.٢١٥٤. ٤- وجود علاقة معنوية بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية وكل من (التخصص الدراسي، نوع المتدرب، الحالة العملية، ودافع المنتجين من التدريب) ، وقد بلغت قيم مربع كاي المحسوبة ١٦.٤٨، ١٦.٠٥، ٢١.٤٣، ١٢.٤٨ عند مستوى معنوية ٠.٠١، علي الترتيب، و ١١.٠٨ عند مستوى معنوية ٠.٠٥. ٥- احتلت مشكلة ارتفاع قيمة الاشتراك الشهري المرتبة الأولى ضمن أهم المشكلات المعوقة لأداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية، حيث بلغت نسبتها 83.3% حسب آراء المنتجين المبحوثين، ويلها في المرتبة الثانية مشكلة عدم منح شهادة معتمدة بنسبة 79.2%، وفي المرتبة الثالثة مشكلة ضعف إقبال المنتجين علي التدريب بالمراكز بنسبة 75.9%، في حين احتلت مشكلة قدم الآلات والمعدات المرتبة الرابعة وقد بلغت نسبتها 73.5%، وجاءت مشكلة ارتفاع أسعار خامات التدريب في المرتبة الخامسة وقد بلغت نسبتها 69.4% .

الكلمات الدالة: التنمية الريفية، الريف المصري، الدور، التدريب، ومراكز إعداد الأسر المنتجة.

طاقات منتجة باستثمار الوقت والخامات البيئية المتاحة .(لائحة الأسر المنتجة

١٩٩١: ١)

وتقوم مراكز إعداد الأسر المنتجة بدور هام يتمثل في " إكساب المتدرب مهارة جديدة ، أو صفل مهاراته ، وتدريبه وتعليمه أساليب جديدة وتنمية اتجاهاته ، مع إمكانية قياس مدى التطور في المعرفة أو الممارسة ، و المهارة "

و يعتمد قيام مراكز الإعداد بأدوارها التنموية كمنظمة على وضع الأهداف النهائية التي يجب الوصول إليها وتحديد الإستراتيجية لتنفيذها ، وهذه المرحلة تتطلب تحديد الأهداف ووضع السياسات التي في ضوئها يُنفذ الدور .

(Joho , ١٩٨٦ : ٤٢)

و موضوع الأداء من الموضوعات التي تشغل اهتمامات المجتمعات المتقدمة والنامية، التي تعمل على تحسين الأداء ورفع معدلاته ودرجة جودته وذلك لما له من أثر على معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للفرد والأسرة والمجتمع، مما يسهم في نمو الدخل القومي، والعمل على رفع مستوى المعيشة الذي يعتمد أساساً على رفع كفاءة الأداء. (عبد الوهاب ، ١٩٩١: ١٣٥)

وبعد قياس مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة كمنظمة لأدوارها التنموية وتحليل أداءها أمراً هاماً يتم بهدف تحديد نقاط القوة والضعف، والعمل على تعزيز الأولى ومعالجة الثانية كضمانة أساسية لتحقيق فاعلية تلك المراكز وتحقيق أهدافها . (عاشور، ١٩٩٠: ٢٣) ، (إدريس، الغالبي، ٢٠١٠: ٥٣) وقياس مستوى الأداء عمل متمم للتقويم وضمان لجودة الخدمات المقدمة وضبطها سواء كان على مستوى الفرد أو الوحدة التنظيمية أو على مستوى المنظمة، والأداء العام لهذه المراكز هو المحصلة المتكاملة لنتائج أعمالها وتفاعلها مع بيئتها الداخلية أو الخارجية. (مشروع تأسيس الجودة، ٢٠١٣: ١٥)

و قياس الأداء سواء علي مستوى العاملين أو المنظمة يقصد به تحليل وتقييم الأداء وقياس مدى صلاحية وكفاءة المنظمة للقيام بأدوارها المحددة لها وفقاً للإستراتيجية الموضوعية لتحقيق أهداف المنظمة (39 : 2001 Bhaskar,

وينطلق الإطار النظري في هذه الدراسة من مدخل الأهداف ووفقاً لهذا المدخل فإن الفعالية يقصد بها قدرة مراكز إعداد الأسر المنتجة كمنظمة علي تحقيق الأهداف التي قامت من أجلها وهي تشتمل علي الأهداف الرسمية التي تتحدد من خلال الوثائق الرسمية ، والأهداف التشغيلية التي تدعم بالموارد ويتم العمل فعلاً علي تنفيذها (٢٠٩ : ١٩٧٩، Charles) و لقياس مستوى

المقدمة

لا شك أن الريف كان وسيظل هو العمود الفقري للمجتمع المصري فهو الأصل الذي تكونت منه حضارة مصر القديمة ، وبالرغم من أن الريف يعتبر العمود الفقري للمجتمع المصري حيث يعيش فيه حوالي ٥٧% من جملة سكان مصر، وهو المصدر الأساسي لثروتها الحقيقية وهم البشر كما أنه المصدر الفعال لسد حاجات سكان مصر من الغذاء والكساء وغيرها من المواد الخام الزراعية وغير الزراعية ، وعلى مر التاريخ عانى الريف المصري من شتى صور التجاهل والحرمان والاستغلال والفقير، وقد انتهت الدولة إلى خطورة استمرار هذه الأوضاع ، لذا شرعت في تنفيذ العديد من برامج التنمية التي تمس شتى نواحي الحياة الريفية (محرم ، ١٩٩٤ : ٤)

لذا قامت الدولة بتنفيذ العديد من البرامج التنموية للنهوض بالمجتمع الريفي ليس فقط من النواحي المادية ، ولكن أيضاً النهوض بقرات الإنسان الريفي حتي يصبح ذا مستوى تعليمي ومهاري لائق ومعارف واتجاهات إيجابية تدعم التنمية ، وفتح أكبر عدد من الخيارات أمامه بما يسمح بتحقيق مستوي حياة أفضل . (خضرم ، وآخرون ، ٢٠١٠ : ٩٤)

و يعد برنامج الأسر المنتجة أحد أهم البرامج التنموية المتميزة في أسلوبه الذي تقوم وزارة التضامن الاجتماعي بتنفيذه وذلك لإحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفقيرة علي مستوى المجتمعات المحلية خاصة المناطق الريفية ، حيث يعمل علي مد الأفراد بالمعارف والمهارات ، ليكون مؤهلاً لدخول سوق العمل ، وذلك عن طريق تدريبه بمراكز إعداد الأسر المنتجة ومتابعته وتقديم الدعم المناسب له، وكذلك رفع مستوي وعيه حتي يكون قادراً علي الاعتماد علي ذاته ، وزيادة دخل أسرته ، كما يهدف إلي تحويل خامات الريف إلي منتجات لها قيمتها الاقتصادية للوصول إلي مجتمع أكثر نمواً (دراسة لمشروع الأسر المنتجة، ١٩٧٧: ١١)

ويقوم برنامج الأسر المنتجة علي ثلاث محاور رئيسية المحور الأول : هو محور التدريب ويتمثل في إكساب المهارات أو صفلها لدي المنتجين، وهذا يتم في مراكز إعداد الأسر المنتجة محل دراستها هذه . المحور الثاني : هو محور الإقراض لتمويل تنفيذ مشروعات أسر منتجة .

المحور الثالث : هو التسويق والمعارض وهو يعني بتسويق منتجات المشروعات التي قام بإنجازها المستفيدين بتنفيذها .

ويتم التدريب بمراكز إعداد الأسر المنتجة وهي عبارة عن وحدة التدريب الفنية والحرفية للأسر المنتجة لتحويل إمكانيات وقدرات أفرادها إلى

نسمة وفقا لتعداد ٢٠١٦ ، تتضمن محافظة الجيزة ١٠ مراكز ادارية، ١٥٤ قرية .(مركز المعلومات ، ديوان عام محافظة الجيزة ، 2017) وقد تم إجراء الدراسة الميدانية في ثماني قري تابعة لثلاثة مراكز إدارية وهي التي بها جميع مراكز إعداد الأسر المنتجة الريفية وهي قري أبو رجوان قبلي ، العزيبية ، مزغونة ، شيرامنت ، ترسا ، زاوية أبو مسلم ، نزلة عليان ، الشوبك الشرقي

شاملة البحث وعينته:
تم تحديد عينة البحث من إجمالي شاملة المتدربين المستفيدين من التدريب بمراكز إعداد الأسر المنتجة في المجالات الثلاث التي تم التدريب عليها وهي التفصيل والخياطة، والتريكو، والحاسب الآلي، حيث تم اعتبار كل المتدربين في مراكز إعداد الأسر المنتجة بالقرية يمثل شاملة مستقلة ، حيث بلغت شاملة البحث ٦٧٥ متدربا وتطبيق معادلة "كريجسي ومورجان" بلغ حجم العينة ٢٤٥ متدربا كما هو مبين بجداولي (١) ، و (٢) علي النحو التالي:
وقد تم اختيار عينة البحث من إجمالي عدد المتدربين بمراكز الإعداد على أساس معادلة "كريجسي ومورجان" وهي:

$$S = \frac{X^2 PN (1-P)}{d^2 (N-1) + X^2 P (1-P)}$$

حيث أن :
S = حجم العينة المطلوب اختيارها.
 X^2 = قيمة مربع كآ عند درجة حرية ١ ومستوى مغوية ٠.٠٥ وهو ثابت ٣.٨٤١
N = حجم الشاملة المطلوب أخذ العينة منها وهو ٦٧٥ مبحوثا
P = تناسب العينة وهو مقدار ثابت ٠.٥٠
 d^2 = درجة الثقة وهو مقدار ثابت ٠.٥٠
وينطبق المعادلة السابقة بلغ حجم عينة البحث ٢٤٥ مبحوثا.
وتم حسابها كما يلي :

$$\text{حجم العينة المطلوب} = \frac{648.16875}{2.6475} = \frac{0.5 \times 0.5 \times (675) \times 3.841}{0.5 \times 0.5 \times 3.841 + (674) \times (0.05)^2} = 245 \text{ مبحوثا}$$

جدول ١ . توزيع شاملة البحث والعينة بمراكز إعداد الأسر المنتجة وفقا للمجالات المدروسة

المركز الإداري	م	القرية	المتدربين	
			الشاملة	العينة %
البدرشين	1	أبو رجوان قبلي	101	37
	2	العزيبية	74	27
	3	مزغونة	116	42
أبو النمرس	4	إجمالي البدرشين	291	106
	5	شيرامنت	107	39
	6	ترسا	91	33
الصف	7	زاوية أبو مسلم	88	32
	8	إجمالي أبو النمرس	286	104
	9	نزلة عليان	31	11
البدرشين	10	الشوبك الشرقي	67	24
	11	إجمالي الصف	98	35
	12	إجمالي علم	675	245

* المصدر : جمعت وحسبت من بيانات البحث.

جدول ٢ . توزيع عينة البحث بمراكز إعداد الأسر المنتجة وفقا للمجالات المدروسة

المركز الإداري	م	القرية	عدد عينة متدربي كل حرفة		
			تفصيل	تريكو	حاسب إجمالي
البدرشين	1	أبو رجوان قبلي	11	9	18
	2	العزيبية	9	0	18
	3	مزغونة	13	8	21
أبو النمرس	4	إجمالي	32	17	57
	5	شيرامنت	15	0	24
	6	ترسا	9	8	16
الصف	7	زاوية أبو مسلم	10	7	15
	8	إجمالي	35	15	54
	9	نزلة عليان	6	5	0
البدرشين	10	الشوبك الشرقي	8	0	16
	11	إجمالي	14	5	16
	12	إجمالي علم	80	38	127

* المصدر : جمعت وحسبت من بيانات البحث

الأداء بمراكز الإعداد بوضع في الاعتبار العوامل المباشرة وغير المباشرة التي يمكن أن تؤثر عليه ، وذلك من خلال رأي المتدربين المستفيدين من الخدمات التدريبية وغير تدريبية مثل الدعم الفني ، وتنمية القيم الاجتماعية والثقافية نحو العمل الحر، فالمتدربون المستفيدون من الخدمات المقدمة بهذه المراكز هم أفقر علي الحكم علي مستوي أداءها.

مشكلة البحث

تقوم مراكز إعداد الأسر المنتجة منذ نشأتها في نهاية الستينات من القرن الماضي حتي وقتنا الحالي بأدوار تنموية حددت لها وتم بيانها في المادة الثانية ضمن اللائحة الموحدة لمراكز إعداد الأسر المنتجة الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٥٣ بتاريخ ١٩٩١/٤/٧ وهي كما يلي:

١. إكساب المتدربين المعلومات والمهارات الفنية المناسبة لقراتهم في مجال الصناعات والحرف المختلفة.
 ٢. تقديم الدعم الفني للمتدربين في مجال الصناعات والحرف المختلفة.
 ٣. تنمية القيم الثقافية والاجتماعية للمتدربين نحو العمل الحر .
- فهل قامت مراكز إعداد الأسر المنتجة بأداء الأدوار المنوطة بها كما هو محدد لها ، كما أنه برغم مرور سنوات عديدة تصل في بعضها إلي ما يقرب من خمسين سنة علي إنشاء تلك المراكز إلا أنها لم تحظ باهتمام البحث العلمي الكافي ، لذا كانت هذه الدراسة محاولة للإجابة علي الأسئلة التالية :
١. ما هو مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة الريفية المدروسة لأدوارها التنموية من وجهة نظر المتدربين المبحوثين ؟.
 ٢. ما هي طبيعة العلاقة بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة الريفية المدروسة لأدوارها التنموية وبعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية للمتدربين المبحوثين ؟.
 ٣. ما هي أهم المشكلات المعوقة لأداء مراكز إعداد الأسر المنتجة ، وأهم مقترحات التغلب علي تلك المشكلات من وجهة نظر المتدربين المبحوثين ؟.

أهداف البحث

١. التعرف علي مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة الريفية المدروسة لأدوارها التنموية من وجهة نظر المتدربين المبحوثين.
٢. تحديد طبيعة العلاقة بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة الريفية المدروسة لأدوارها التنموية وبعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية للمتدربين المبحوثين.
٣. التعرف علي أهم المشكلات المعوقة لأداء مراكز إعداد الأسر المنتجة ، وأهم مقترحات التغلب علي تلك المشكلات من وجهة نظر المتدربين المبحوثين.

أهمية البحث

تتمثل أهمية هذا البحث في أن النتائج التي يسعى للوصول إليها و الكشف عنها سوف تسهم في إعطاء صورة عن مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة الريفية المدروسة وهي التي تقوم بالتدريب علي التفصيل والخياطة ، و التريكو ، والحاسب الآلي وكذلك المتغيرات المؤثرة علي مستوي أداء تلك المراكز لأدوارها التنموية ، وهذا يعد من الوسائل الهامة في توفير معلومات واقعية تساعد متخذي القرار بمستوياتهم الإدارية بتعظيم الإيجابيات وتلافي السلبيات ، وذلك لرفع مستوي أداء تلك المراكز حتى تتمكن من أداء أدوارها التنموية المنوطة بها .

كما تتمثل الأهمية النظرية لتلك الدراسة في إثراء الجانب النظري و المعرفي في الدراسات والكتابات في هذا المجال الهام من مجالات علم الاجتماع الريفي في مصر ، كما تعمل هذه الدراسة علي تشجيع الاستثمار في إجراء دراسات مماثلة لمنظمات اجتماعية أخرى تعمل في مجال التنمية الريفية بغرض التعرف علي مستوي أداء أدوارها التنموية وسبل الارتقاء بها .

الفرض الإحصائي العام

ينص الفرض الإحصائي العام علي أنه "لا توجد علاقة مغنوية بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية وبعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية للمتدربين المبحوثين التالية (السن، عدد سنوات التعليم الرسمي، التخصص الدراسي، نوع المتدرب، الحالة الزوجية، عدد أفراد الأسرة، الحالة العملية، علاقة العمل بالتدريب، دافع المتدرب للتدريب).

الطريقة البحثية

المجال الجغرافي:

تم اختيار محافظة الجيزة كمجال جغرافي لإجراء البحث علي اعتبار أن محافظة الجيزة تعد من أكبر المحافظات التي تم تنفيذ مراكز إعداد أسر منتجة في المناطق الريفية بها ، وتبلغ مساحة المحافظة ١٥٣.٨٥ كم^٢ ، وتبلغ مساحة الأراضي المنزرعة ١٩٢٠٠٠ فدان وهي تمثل ٢.٥٥% من إجمالي المساحة المنزرعة علي مستوي الجمهورية ، ويبلغ عدد السكان ٨.٧٥٩ ألف

٤. **الدعم الفني:** ويقصد به تحديد مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للدعم الفني للمتدربين أثناء وبعد التدريب، من خلال استطلاع رأي المتدربين في (٩) عبارات، على مقياس مكون من خمس مستويات (أوافق تماماً، أوافق، سيان، لا أوافق، لا أوافق تماماً) وأعطيتم الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وترأحت درجة المقياس النظرية بين ٩-٤٥ درجة.

٥. **تنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحر:** وهو تحديد مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لتنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحر وذلك من خلال استطلاع رأي المتدربين في (١٣) عبارة، على مقياس مكون من خمس مستويات (أوافق تماماً، أوافق، سيان، لا أوافق، لا أوافق تماماً) وأعطيتم الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وترأحت درجة المقياس النظرية بين ١٣-٦٥ درجة.

٦. **إجمالي الأدوار التنموية:** وهو تحديد مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي أدوارها التنموية وذلك من خلال استطلاع رأي المتدربين في (٤٣) عبارة، على مقياس مكون من خمس مستويات (أوافق تماماً، أوافق، سيان، لا أوافق، لا أوافق تماماً) وأعطيتم الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وترأحت درجة المقياس النظرية بين ٤٣-٢١٥ درجة، وتم جمع الدرجات الكلية لتلك المكونات الثلاثة لتعبر عن درجة أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة المدروسة لأدوارها التنموية.

ثانياً- المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية موضع الدراسة:

- **العمر:** ويقصد به إجرائياً عمر المبحوثين من الجنسين، وتم قياسه بعدد السنوات الخام وقت استبيانه.

- **الحالة الزوجية:** ويقصد بها الحالة الزوجية للمبحوثين وقت تطبيق الاستبيان والتي تتمثل في فئتين وهي (متزوج، وغير متزوج)، وقد تم إعطاء الاستجابات (١، ٢) على التوالي.

- **عدد سنوات التعليم الرسمي:** ويقصد به عدد سنوات التعليم الرسمي للمبحوثين من الجنسين، ولقياسه تم استخدام الرقم الخام لعدد سنوات التعليم الرسمي لكل منهما.

- **عدد أفراد الأسرة:** ويقصد به عدد الأفراد الذين يعيشون معاً، ويشتركون في الموارد الاقتصادية المتاحة وخاصة الأرض الزراعية، والحيوانات المزرعية، ولقياسه استخدم الرقم الخام لعدد الأفراد بالأسرة.

- **التخصص الدراسي:** ويقصد به نوع المؤهل والتخصص العلمي الذي درسه المتدرب في فترة التعليم الرسمي.

- **نوع المتدرب:** ويقصد به هل المتدرب (ذكر، أم أنثى) وتم الترميز لها (١، ٢) على الترتيب.

- **الحالة العملية:** ويقصد به هل المتدرب (يعمل أم لا يعمل) وقت تطبيق الاستمارة وتم الترميز لها (١، ٢) على الترتيب.

- **علاقة العمل بالالتدريب:** ويقصد به نوع عمل المتدرب هل متعلق ومتناسب مع نوع التدريب الذي حصل عليه المتدرب ويتمثل في فئتين (متعلق، غير متعلق) وتم الترميز لها (١، ٢) على الترتيب.

- **دافع المتدرب للتدريب:** ويقصد به السبب الذي دفع المتدرب للالتحاق بالتدريب بمركز إعداد الأسر المنتجة هل (تنفيذ مشروع خاص، للعمل لدي الغير، أخري) وتم الترميز لها (١، ٢، ٣) على الترتيب.

جمع البيانات وأدوات التحليل الإحصائي: أداة جمع البيانات:

تم استخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية للحصول على البيانات من المتدربين المبحوثين، وقد تم إجراء الاختبار القبلي (Pre-test) بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة عشوائية بسيطة مكونة من ١٥ متدرباً خلال شهر فبراير عام ٢٠١٨، حيث تم استبعادهم من عينة البحث الأساسية بعد ذلك، وبعدها تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المتدربين المبحوثين في الفترة من فبراير حتى إبريل ٢٠١٨.

أدوات التحليل الإحصائي:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية من خلال الجداول التكرارية لعرض النتائج، كما تم استخدام كل من معامل الارتباط البسيط لبيرسون "Pearson Product Correlation Coefficient"، واختبار مربع كاي "Chi square"، وذلك لاختبار معنوية العلاقات بين درجة أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة المدروسة لأدوارها التنموية وكل من المتغيرات موضع الدراسة، وقد تم التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS).

نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تمثل الدراسة الحالية أحد الدراسات الوصفية التحليلية، حيث أنها تستهدف تحديد درجة أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة المدروسة لأدوارها التنموية، وكذا التعرف على آراء أهم المشكلات المعوقة لأداء مراكز إعداد الأسر المنتجة الريفية وطرق التغلب على تلك المشكلات من وجهة نظر المتدربين، علاوة على اختبار مجموعة من الفروض البحثية الفرعية من خلال الفروض الإحصائية المقابلة لها. ويعد منهج المسح الاجتماعي الجزئي (بالعينة) هو المنهج المستخدم في الدراسة الراهنة، وذلك لملائمته لموضوع الدراسة الحالية.

المفاهيم الإجرائية للمتغيرات وطرق قياسها:

نستعرض فيما يلي أهم المتغيرات التي تناولها البحث الراهن وكيفية قياسها، مع الأخذ في الاعتبار أنه تم الاسترشاد والاستعانة ببعض البحوث والدراسات السابقة في تناولها لكيفية قياس بعض المتغيرات.

أولاً- مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة المدروسة لأدوارها التنموية: وتم قياسه من خلال قياس المتغيرات المكونة للمتغير الرئيسي كما يلي:

١. **التدريب النظري:** ويشمل تحديد مستوي أداء المركز للتدريب النظري من خلال استطلاع رأي المتدرب في (٨) عبارات على مقياس مكون من خمس مستويات (أوافق تماماً، أوافق، سيان، لا أوافق، لا أوافق تماماً) وأعطيتم الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وترأحت درجة المقياس النظرية بين ٨-٤٠ درجة.

٢. **التدريب العملي:** ويشمل تحديد مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب العملي من خلال استطلاع رأي المتدرب في (١٣) عبارة على مقياس مكون من خمس مستويات (أوافق تماماً، أوافق، سيان، لا أوافق، لا أوافق تماماً) وأعطيتم الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وترأحت درجة المقياس النظرية بين ١٣-٦٥ درجة.

٣. **إجمالي التدريب:** وهو تحديد مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي التدريب من خلال استطلاع رأي المتدربين في (٢١) عبارة على مقياس مكون من خمس مستويات (أوافق تماماً، أوافق، سيان، لا أوافق، لا أوافق تماماً) وأعطيتم الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وترأحت درجة المقياس النظرية بين ٢١-١١٠ درجة.

جدول ٣. توزيع المتدربين المبحوثين وفقاً لمتغيراتهم الديموجرافية والاجتماعية الشخصية

فئات السن	عدد	%	نوع المبحوث	عدد	%
صغار السن (١٥ - سنة)	138	٥٦.٣	ذكر	114	46.5
متوسطي السن (٢٤ - سنة)	96	٣٩.٢	أنثى	131	53.٥
كبار السن (٣٤ - ٤٢ سنة)	11	٤.٥	إجمالي	245	100
إجمالي	245	100	الحالة الزوجية	عدد	%
المستوي التعليمي	عدد	%	متزوج	105	42.٩
تعليم منخفض أقل من ٩ سنوات	72	29.4	غير متزوج	140	57.1
تعليم متوسط (٩ - ١٢ سنة)	139	56.7	إجمالي	245	100
تعليم مرتفع أكثر من ١٢ سنة	34	13.9	عدد أفراد الأسرة	عدد	%
إجمالي	245	100	قليل (١-٢ فرد)	10	4.١
التخصص الدراسي	عدد	%	متوسط (٣-٤ فرد)	151	61.6
زراعي	41	16.7	كبير (٥-٦ فرد)	84	34.٣
صناعي	42	17.1	إجمالي	245	100
تجاري	45	18.٥	شخصي	٤٨	١٩.٦
طبي	١٤	5.7	إجمالي	245	١٠٠
اجتماعي	١٣	5.٢			
إعدادية فما دونها	٩٠	36.٨			
إجمالي	245	١٠٠			

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث

الأداء المنخفض (أقل من ٣٧ درجة)، وفئة الأداء المتوسط (٣٧ - ٣٩ درجة)، وفئة الأداء المرتفع (٤٠ درجة فأكثر)، كما أظهرت النتائج أن ما يزيد عن نصف المتدربين المبحوثين في مستوى الأداء المتوسط حيث بلغت نسبتهم ٥٣.٥ % ، وتلاه المتدربين المبحوثين في المستوى الأداء المنخفض بنسبة ٢٤.١ % ، وقد يعود هذا إلي وجود خلل في منظومة تقديم الدعم الفني سواء في قدرة المدربين علي التواصل مع المتدربين ، أو وجود عوامل خارجية مثل العادات والتقاليد التي قد تعوق عملية تقديم الدعم الفني خاصة للمندربات .

٥- تنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي:

يتضح من الجدول رقم (٤) توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر للتدريب العملي. وقد تم توزيع درجات المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة إلي ثلاث فئات هي فئة الأداء المنخفض (أقل من ٣٧ درجة)، وفئة الأداء المتوسط (٣٧ - ٣٩ درجة)، وفئة الأداء المرتفع (٤٠ درجة فأكثر)، علاوة على أن ما يزيد قليلاً عن نصف المتدربين المبحوثين في مستوى الأداء المتوسط حيث بلغت نسبتهم ٥٣.١ % ، وتلاه المتدربين المبحوثين في المستوى الأداء المرتفع بنسبة ٣٦.٣ % ، وهذا يعد مؤشراً علي قيام المركز ببذل مجهود كبير لتوعية المتدربين علي أهمية العمل الحرفي وتغيير اتجاهاتهم لتكون إيجابية نحو العمل المهني والحرفي .

٦- إجمالي الأدوار التنموية:

يبين من الجدول رقم (٤) توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر لأدوارها التنموية. وقد تم توزيع درجات المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة إلي ثلاث فئات هي فئة الأداء المنخفض (أقل من ١٧٤ درجة)، وفئة الأداء المتوسط (١٨٣ - ١٤٧ درجة)، وقد تبين أيضاً أن ما يزيد قليلاً عن نصف المتدربين المبحوثين في مستوى الأداء المتوسط حيث بلغت نسبتهم ٥١ % ، وتلاه المتدربين المبحوثين في المستوى الأداء المرتفع بنسبة ٤٢ % . يتضح مما سبق أن مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة في النواحي التدريبية النظرية والعملية كان مرتفعاً بنسبة بلغت ٦٣.٧ %، بينما كان مستوى الأداء متوسطاً في النواحي التدريبية (الدعم الفني، وتنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي) حيث تقاربت نسبتاهما التي بلغت ٥٣.٥ %، و ٥٣.١ % علي الترتيب.

جدول ٤ . توزيع المتدربين المبحوثين وفقاً لآرائهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية

الأدوار التنموية	مستوى الأداء			الإجمالي
	منخفض	متوسط	مرتفع	
	عدد	عدد	عدد	عدد
التدريب النظري	٩٠	٨٩	٣٦٣	٢٤٥
التدريب العملي	١٢٧	١١١	٤٥٣	٢٤٥
إجمالي التدريب	٢٥	٦٤	٢٦١	٢٤٥
الدعم الفني	٥٩	١٣١	٥٣٥	٢٤٥
القيم الثقافية	٢٦	١٣٠	٥٣١	٢٤٥
إجمالي الأدوار	١٧	٦٩	١٢٥	٢٤٥

* المصدر : جمع وحسب من بيانات البحث

ثانياً: طبيعة العلاقة بين درجة أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية وبعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية للمتدربين:

ولاختبار صحة الفرض الإحصائي العام، والفروض الثانوية المشتقة منه، تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون للمتغيرات ذات البيانات الكمية المتصلة، واختبار مربع كاي للمتغيرات ذات الطبيعة النوعية (غير المتصلة)، وتوضح النتائج كما هي مبينة بالجدولين رقم (٥)، (٦) علي النحو التالي :

١- التدريب النظري:

أ- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام معامل الارتباط البسيط:

أظهرت نتائج الدراسة بالجدول رقم (٥) ما يلي :

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب النظري وعدد سنوات التعليم وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠.٥٣٩ ،ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما زاد مستوى تعليم المبحوثين كانوا أكثر قدرة علي استيعاب التدريب النظري بدرجة كبيرة فهم قد تعودوا علي ما درسوه في الكتب في المدارس النظامية والجامعات وهو ما يعتمد عليه التدريب النظري بالمراكز .

وصف العينة :

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن أكثر من نصف العينة في سن الفئة العمرية صغار بلغت نسبتهم ٥٦.٣ % ، وهذا يدل علي أن المتدربين المبحوثين صغار السن وهي فئة تتميز بالنشاط والإقبال علي التدريب ، وأن ٥٧ % منهم ذوي تعليم متوسط ، و ١٤ % تعليم مرتفع، وهذا مؤشر علي ارتفاع مستوى التعليم بالريف ، و أن ما يزيد عن ثلث ما نسبته ٣٦.٨ % ليس لهم تخصصات الدراسية "إعدادية فما دونها" وهذا يدل علي وعي تلك الفئات لأهمية التدريب لتعويض عدم حصولهم علي مؤهلات أعلى، تلاها التخصصات الدراسية التجارية، والصناعية، والزراعية بنسب ١٨.٥ %، و ١٧.١ %، و ١٦.٧ % علي الترتيب، وأن ما يزيد عن نصفهم من الإناث بنسبة بلغت ٥٣.٤٧ % وهذا دليل علي زيادة وعي الريفيات بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة علي أهمية عمل المرأة ومساهمتها في دخل الأسرة ، وأن ما يزيد قليلاً عن نصفهم غير متزوجين بنسبة ٥٧.١٤ %، وأن ٦١.٦٣ % منهم عدد أفراد أسرهم متوسط (٤-٣ فرد)، وأن ما يزيد عن نصفهم ٥٦.٣٣ % لا يعمل ويعيد التدريب فرصة للحصول علي فرصة عمل، وأن ما نسبته ٥٨.٣٧ % منهم توجد علاقة بين علمهم والتدريب، وأن ما يزيد عن نصف المتدربين المبحوثين كان الدافع لهم هو إما للعمل لدي الغير أو تنفيذ مشروع خاص وهذا دليل علي أهمية التدريب للحصول علي فرصة عمل، بينما تقاربت نسب المبحوثين من كان الدافع للتدريب شخصي، وللدراسة بنسب ٢٢.٥ % ، و ١٩.٦ % علي التوالي، وهذا يدل علي أهمية التدريب للمجتمع ومدى التنوع في دوافع المتدربين للتدريب .

النتائج والمناقشات

أولاً : مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية:

١- التدريب النظري:

يبين من الجدول رقم (٤) توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر للتدريب النظري. وقد تم توزيع درجات المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة إلي ثلاث فئات هي فئة الأداء المنخفض (أقل من ٣١ درجة)، وفئة الأداء المتوسط (٣١ - ٣٤ درجة)، وفئة الأداء المرتفع (٣٥ درجة فأكثر)، ويتضح أيضاً أن أعلى نسبة من المتدربين المبحوثين في مستوى الأداء المرتفع حيث بلغت نسبتهم ٥٤.٧ % ، وتلاه المتدربين المبحوثين في المستوى الأداء المتوسط بنسبة ٣٦.٣ % ، وقد يعود ذلك أكثر من نصف المبحوثين عدد سنوات التعليم لا تقل عن ١٢ سنة وقد اعتادوا علي التعليم النظري بالمدارس والجامعات مما قد يسهل علي المدرب شرح الأجزاء النظرية من الحرفة وسهولة فهمها من المتدربين .

٢- التدريب العملي:

يبين من الجدول رقم (٤) توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر للتدريب العملي. وقد تم توزيع درجات المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة إلي ثلاث فئات هي فئة الأداء المنخفض (أقل من ٥٢ درجة)، وفئة الأداء المتوسط (٥٢ - ٥٦ درجة)، وفئة الأداء المرتفع (٥٧ درجة فأكثر)، كما يتضح أن أعلى نسبة من المتدربين المبحوثين في مستوى الأداء المتوسط حيث بلغت نسبتهم ٤٥.٣ % ، وتلاه المتدربين المبحوثين في المستوى الأداء المرتفع بنسبة ٤٢ % ، وقد يعود ذلك إلي أن الأداء كان جيداً ، كما تدل علي وجود خلل أو تقصير في بعض الجوانب مثل ضعف الإمكانيات المادية أو الحاجة إلي رفع مهارة الجهاز الإداري والتدريبي للمراكز .

٣- إجمالي التدريب:

يتضح من الجدول رقم (٤) توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر للتدريب العملي. وقد تم توزيع درجات المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة إلي ثلاث فئات هي فئة الأداء المنخفض (أقل من ٨٢ درجة)، وفئة الأداء المتوسط (٨٢ - ٨٩ درجة)، وفئة الأداء المرتفع (٩٠ درجة فأكثر)، كما يبين أن ما يقرب من ثلثي المتدربين المبحوثين في مستوى الأداء المرتفع حيث بلغت نسبتهم ٦٣.٧ % ، وتلاه المتدربين المبحوثين في المستوى الأداء المتوسط بنسبة ٢٦.١ % وهذا قد يعود إلي قيام المراكز بأداء دورها بصورة جيدة وتوفر الظروف المناسبة للقيام بالعملية التدريبية بكفاءة عالية.

٤- الدعم الفني:

يبين من الجدول رقم (٤) توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر للتدريب العملي. وقد تم توزيع درجات المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة إلي ثلاث فئات هي فئة

ب- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام مربع كاي:
أوضحت نتائج الدراسة بالجدول رقم (٦) ما يلي:

وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب العملي والتخصص الدراسي للمتدربين المبحوثين حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ٣٣.٥٢، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المتدربين المبحوثين حملة المؤهلات الزراعية والصناعية وهي مدارس عملية بالأساس تعتمد على التدريب العملي أثناء الدراسة بها قد اعتادوا على مستوى معين من التدريب العملي الذي يمارسه المتخصصون والمؤهلون ذوو الكفاءة العالية، وعند تلقيهم للتدريب العملي بمراكز إعداد الأسر المنتجة كان بالنسبة لهم أسهل مما قد تعارفوا عليه في أثناء دراستهم بالمدارس والجامعات.

وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب العملي ونوع المتدربين المبحوثين، حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ٣٢.٣٣ ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى أن جميع الذكور في هذه الدراسة قد تدربوا في مجال الحاسب الآلي وأن ما يقرب من ثلاث أرباع الذكور من ذوي المؤهلات المتوسطة والباقي من حملة المؤهلات العليا الذي يكون له أثر كبير على القدرة على استيعاب التدريب العملي بنسبة أكثر من الإناث اللاتي تدرين على حرفتي التفصيل والخياطة والتريكو وهي من الناحية العملية أصعب من مجال الحاسب الآلي الذي تدرب عليه الذكور الذي يعد أسهل من الناحية العملية، وكذلك هن أقل من حيث عدد سنوات التعليم.

وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب العملي والحالة الزوجية للمتدربين المبحوثين، حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ١١.٥٢، ويمكن تفسير تلك النتيجة أن غالبية المبحوثين من صغار السن وهم من غير المتزوجين ولديهم من النواضع أكثر من المتزوجين وكذلك رغبة كبيرة في الاستفادة من التدريب العملي حيث أنه يعد عاملا هاما للالتحاق بالعمل لدي الغير أو تنفيذ مشروع خاص حيث أنه في مقتبل العمر ولديه الرغبة والإصرار على النجاح في حياته العملية أو الدراسية كما هو في مجال الحاسب الآلي الذي يعد مادة ضمن المواد الدراسية التي سيدخل فيها المتدرب المبحوث اختبار نهاية العام، بالإضافة أن صغار السن الغير متزوجين لديهم قدرة استيعابية أكبر من المتزوجين الأكبر سنا.

وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب العملي والنواضع حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ٢٠.٥٠، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن المبحوثين من كان الدافع لديهم للتدريب هو "العمل لدي الغير" يكون مستوى الأداء أعلى وذلك لوقوع مسؤولية العمل لدي الغير على عاتقهم، فصاحب العمل يكون دائم النقد ولا يرضى بغير مستوى الأداء المرتفع لمن يعمل لديه، وبذلك كان حرص المبحوثين كبيرا على الاستفادة من التدريب العملي المقدم بالمراكز.

وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب العملي والحالة العملية للمتدربين المبحوثين حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ٨.٦٧، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن المبحوث الذي يعمل لديه من المهارات العملية والخبرات والرغبة وبعض المفاهيم المرتبطة بالحرفة التي يتدرب عليها فهو ليس غريبا عن الظروف التي يتدرب بها وبالتالي جاء مستوى أداء التدريب العملي مرتفعا بالنسبة لهم بصورة أكبر من الذين لا يعملون ويتدربون على هذه الحرف للمرة الأولى.

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة لمتغير السن، وعدد سنوات التعليم، والتخصص الدراسي، ونوع المبحوث، والحالة العملية، والدافع للتدريب بينما لم تتمكن من رفضه بالنسبة لمتغير عدد أفراد الأسرة، ومتغير علاقة العمل بالتدريب.

٣- إجمالي التدريب:

أ- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام معامل الارتباط البسيط:
أظهرت نتائج الدراسة بالجدول رقم (٥) ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي التدريب و سن المتدربين المبحوثين وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -٠.٢٢٨، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن كلما انخفض عمر المبحوثين ارتفع المستوى التعليمي وكانوا أكثر قدرة على استيعاب التدريب النظري والعملية فهم قد اعتادوا على ما يدرسه من مقررات عملية في المدارس الفنية النظامية والجامعات، وهو ما يعتمد عليه التدريب النظري والتدريب العملي.

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي التدريب وعدد سنوات تعليم المتدربين المبحوثين وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ٠.٦٣٣، ويمكن

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين مستوى أداء التدريب النظري و سن المبحوثين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -٠.١٥٥، وقد يرجع السبب في ذلك أنه كلما ازداد عمر المبحوثين انخفض المستوى التعليمي، وبالتالي انخفض أداء المراكز، وكلما انخفض عمر المبحوثين ارتفع المستوى التعليمي وكانوا قادرين على استيعاب التدريب النظري بدرجة كبيرة فهم قد تعودوا على ما يدرس في الكتب في المدارس النظامية والجامعات وهو ما يعتمد عليه التدريب النظري بالمراكز.

ب- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام مربع كاي:

أوضحت نتائج الدراسة بالجدول رقم (٦) ما يلي:

وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب النظري والتخصص الدراسي للمتدربين المبحوثين حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ٣٤.٩٦، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عدد سنوات التعليم للمتدربين أصحاب تلك المؤهلات لا تقل عن ١٢ سنة وبالتالي لا يشكل التدريب النظري صعوبة لهم لما قد يتطلبه التدريب النظري من مستوى معين من التعليم بل على العكس فإن استفادتهم كانت أكبر حيث أن هذا النوع من التدريب قد اعتادوا عليه أثناء انتظامهم في التعليم الرسمي النظامي في المدارس أو الكليات، وهذا قد لا يتوفر في من هم أقل في عدد سنوات التعليم.

وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب النظري ونوع المتدربين المبحوثين حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ١٩.٣٠، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن جميع الذكور في هذه الدراسة قد تدربوا في مجال الحاسب الآلي وأن ما يقرب من ثلاث أرباع الذكور من ذوي المؤهلات المتوسطة وحوالي ربع الذكور من حملة المؤهلات العليا الذي قد يكون له أثر كبير على القدرة على استيعاب التدريب النظري بنسبة أكثر من الإناث اللاتي تدرين على حرفتي التفصيل والخياطة والتريكو وهن أقل من حيث عدد سنوات التعليم، وبالتالي جاءت نسبتهم أقل من الذكور.

وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب النظري والحالة العملية للمتدربين المبحوثين حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ١٢.٦٩، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن أن المبحوث الذي يعمل لديه من المهارات والخبرات والرغبة وبعض المفاهيم المرتبطة بالحرفة التي يتدرب عليها فهو ليس غريبا عن الظروف التي يتدرب بها وبالتالي جاء الأداء النظري مرتفعا بالنسبة لهم بصورة أكبر من الذين لا يعملون ويتدربون تدريباً نظرياً لأول مرة.

وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب النظري ودافع المبحوثين للتدريب حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ١٦.٤٩ ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن من كان الدافع لديهم للتدريب هو العمل لدي الغير يكون مستوى الأداء أعلى وذلك لوقوع مسؤولية العمل لدي الغير على عاتقهم، فصاحب العمل يكون دائم النقد ولا يرضى بغير مستوى الأداء المرتفع لمن يعمل لديه، وبذلك كان حرص المبحوثين كبيرا على الاستفادة من التدريب النظري المقدم بالمراكز.

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة لمتغير السن، وعدد سنوات التعليم، والتخصص الدراسي، ونوع المبحوث، والحالة العملية، والدافع للتدريب، بينما لم تتمكن من رفضه بالنسبة لمتغير عدد أفراد الأسرة، والحالة الزوجية، وعلاقة العمل بالتدريب.

٢- التدريب العملي:

أ- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام معامل الارتباط البسيط:

أظهرت نتائج الدراسة بالجدول رقم (٥) ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب العملي و سن المتدربين المبحوثين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -٠.٢٣٤. وقد يرجع السبب في ذلك أنه كلما انخفض عمر المبحوثين ارتفع المستوى التعليمي وكانوا أكثر قدرة على استيعاب التدريب النظري فهم قد اعتادوا على التدريب العملي في المدارس النظامية والجامعات وهو ما يعتمد عليه التدريب العملي بالمراكز.

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين مستوى أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب العملي وعدد سنوات تعليم المتدربين المبحوثين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠.٥٦٤، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمتدربين المبحوثين كانوا أكثر قدرة على استيعاب التدريب العملي، فهم قد اعتادوا على ما يدرسه من مقررات عملية في المدارس الفنية النظامية والجامعات وهو يشبه بدرجة كبيرة التدريب العملي بمراكز إعداد الأسر المنتجة.

النتيجة أنه كلما انخفض سن المبحوثين قلت خبراتهم في العمل ومنهم من هو جديد كلياً على مجال الحرف التي يتدربون عليها وبالتالي كانوا أكثر طلباً للدعم الفني لحل بعض المشكلات التي تواجههم وكان أداء المراكز مرتفعاً وملياً لاحتياجاتهم في الدعم الفني المطلوب .

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للدعم الفني وعدد سنوات التعليم للمتدربين المبحوثين وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -٠.٢٣٩ ، ويمكن تفسير تلك النتيجة كلما ارتفع المستوي التعليمي للمبحوثين كانوا أكثر نشاطاً وطموحاً وكان قدرتهم الاستيعابية كبيرة وبالتالي قلت حاجتهم للدعم الفني .

ب- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام مربع كاي:
أوضحت نتائج الدراسة بالجدول رقم (٦) ما يلي :

وجود علاقة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للدعم الفني والتخصص الدراسي للمتدربين المبحوثين، وقد بلغت قيم مربع كاي المحسوبة ١٩.٥٢ ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن المتدربين من حاملي المؤهلات التجارية وهو تخصص دراسي نظري بالكامل بعيد عن الجانب التدريبي العملي كما بالمدارس والجامعات الزراعية أو الصناعية إذا كان طلبهم للدعم الفني أكثر ، وكان المدربون علي مستوي المسؤولية في تقديمه لهم ، وكذلك التخصصات الطبية والاجتماعية والأدبية والتي تربت في مجال الحاسب الآلي، بالإضافة إلي من هم أقل في المستوي التعليمي ٩ سنوات فأقل مثل (حاملي الشهادة الإعدادية ، أو راسبيها ، أو الابتدائية أو راسبيها ، أو محو الأمية ، أو الأميين) فهم بحاجة كبيرة إلي الدعم الفني كونهم تدربوا علي مجال التفصيل والخياطة والتريكو وهي مجالات تحتاج إلي الدعم الفني المتواصل .

وجود علاقة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مستوي أداء المراكز للدعم الفني ونوع المتدربين المبحوثين وقد بلغت قيم مربع كاي المحسوبة ٢٥.٤١ ، ويمكن تفسير تلك النتيجة أن جميع الذكور في هذه الدراسة قد تدربوا في مجال الحاسب الآلي وأن ما يقرب من ثلاث أرباع الذكور من ذوي المؤهلات المتوسطة والباقي من حملة المؤهلات العليا الذي يكون له أثر كبير علي القدرة علي الاستيعاب بنسبة أكثر من الإناث اللاتي تدربن علي حرقتي التفصيل والخياطة والتريكو وهن أقل من حيث عدد سنوات التعليم ، وبالتالي كانت حاجة الإناث للدعم الفني أكثر من الذكور .

وجود علاقة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مستوي أداء المراكز للدعم الفني ودافع المتدربين المبحوثين للتدريب وقد بلغت قيم مربع كاي المحسوبة ٤١.٧٠ ، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن كلا المبحوثين من كان الدافع لهم تنفيذ مشروع خاص أو من كان الدافع لهم " التدريب للاستفادة علي مستوي الأسرة فقط ، أو المستوي الشخص أو للدراسة كما هو في حال التدريب علي مجال الحاسب الآلي، لهم حرية الحصول علي الدعم الفني، أما من كان الدافع لهم هو العمل لدي الغير فهم مقيدون بصاحب العمل ، وكذلك قد تمنعهم خشيتهم من معرفة صاحب العمل إذا طلبوا دعم فني ويقوم بتفسير ذلك علي أنهم غير أكفاء وهذا ليس في صالح المبحوث لذا كان الدعم الفني يقدم لهم بنسبة كبيرة أثناء التدريب وكان من الصعب تقديمه بعد الانتهاء من التدريب .

وبناء علي هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة لمتغير السن ، وعدد سنوات التعليم ، و التخصص الدراسي ، ونوع المبحوث ، والدافع للتدريب ، بينما لم تتمكن من رفضه بالنسبة لمتغير عدد أفراد الأسرة ، والحالة الزوجية ، والحالة العملية ، وعلاقة العمل بالتدريب .

٥- تنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي:

أ- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام معامل الارتباط البسيط:
أظهرت نتائج الدراسة بالجدول رقم (٥) ما يلي :

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لتنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي والسن وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -٠.١٤٦ ، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأنه كلما انخفض سن المبحوثين كانوا بحاجة لزيادة الوعي بأهمية العمل الحرفي وتغيير اتجاهاتهم نحوه ليكون إيجابياً، وكلما زاد السن كانت حاجتهم للتوجيه وزيادة الوعي بأهمية العمل الحرفي أقل .

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لتنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي وعدد سنوات التعليم وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -٠.١٥٦ . ويمكن تفسير تلك النتيجة أنه كلما قلت عدد سنوات التعليم للمبحوث كلما كان زادت حاجته لتنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي حتى يدرك أهمية العمل الحرفي للمجتمع ، في المقابل أنه كلما زاد عدد سنوات التعليم للمبحوث كلما زاد وعيه بتلك القضية وكانت حاجته لتنمية القيم الثقافية والاجتماعية لديه أقل .

تفسير تلك النتيجة بأن المتدربين المبحوثين كلما ارتفع المستوي التعليمي كانوا أكثر قدرة علي استيعاب التدريب النظري والعملي فهم قد اعتادوا علي ما درسه من مقررات نظرية وعملية في المدارس الفنية النظامية والجامعات ، وهو ما يعتمد عليه الشرح النظري والتدريب العملي بمراكز إعداد الأسر المنتجة .

ب- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام مربع كاي:
أوضحت نتائج الدراسة بالجدول رقم (٦) ما يلي :

وجود علاقة معنوية عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي التدريب والتخصص الدراسي حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ٥٠.٩٧ . ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن المتدربين المبحوثين قد التحقوا بمراكز إعداد الأسر المنتجة رغبة منهم في تعلم الحرف التي قد تساعدهم في الخول لسوق العمل أو زيادة التحصيل العلمي بطريقة أكثر كما هو في حالة الحاسب الآلي حيث يقبل الطلاب علي تعلم برامج الحاسب الآلي حيث أنها تعد مادة دراسية هامة ، فكل مجموعة من المتدربين المبحوثين لهم تخصص دراسي معين لهم رأي موحد في مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة وهذا نابع من مدي استفادتهم من الخدمات التدريبية وغير التدريبية .

وجود علاقة معنوية عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي التدريب ونوع المتدربين المبحوثين حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ٣٧.٣٣ . ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن جميع المتدربين المبحوثين الذكور قد تدربوا علي الحاسب الآلي وجميع المتدربات الإناث تدربن علي حرقتي التفصيل والخياطة والتريكو والتي تعد أصعب من الناحية العملية فهي تحتاج قياسات وقص بطريقة فنية معينة وكذلك استعمال ماكينات الخياطة أو التريكو التي تعد أعقد من العمل علي الحاسب الآلي ، بالإضافة إلي فرق المستوي التعليمي بين المتدربين المبحوثين الذكور والإناث حيث أن المتدربين الذكور أعلى في المستوي التعليمي من الإناث .

وجود علاقة معنوية عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي التدريب والحالة الزوجية للمتدربين المبحوثين حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ١٠.٨٧ . ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن المتدربين المبحوثين، وجاعت النسبة الكبيرة منهم من غير المتزوجين حيث أنهم في مقتبل العمر ولديهم الرغبة والإصرار علي النجاح في حياتهم العملية أو الدراسية، بالإضافة أن صغار السن الغير متزوجين لديهم قدرة استيعابية أكبر حيث أنهم أعلى في المستوي التعليمي من المتزوجين الأكبر سناً والأقل في المستوي التعليمي .

وجود علاقة معنوية عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي التدريب والحالة العملية للمتدربين المبحوثين حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ١٦.٤٩ . ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن المتدربين أن المبحوثين الذي يعملون لديهم من المهارات العملية والخبرات والرغبة وبعض المفاهيم المرتبطة بالحرفة التي يتدربون عليها فهم ليسوا غريباء عن الظروف التي يتدربون بها ، ويعلمون جيداً مدي أهمية التدريب لسوق العمل ، وبالتالي جاء مستوي أداء التدريب إجمالاً مرتفعاً بالنسبة لهم بصورة أكبر من الذين لا يعملون .

وجود علاقة معنوية عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي التدريب ودوافع المتدربين المبحوثين للتدريب حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ١٥.٧٣ ، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن المتدربين المبحوثين من كان الدافع لديهم للتدريب، واستفادة منزلية علي مستوي الأسرة كما هو الحال في التفصيل والخياطة . أو استفادة شخصية مثل التدريب علي الحاسب الآلي - أو لأغراض الدراسة كما هو الحال في التدريب علي الحاسب الآلي، أو العمل لدي الغير فمسئوليتهم كبيرة لوقوع مسؤولية العمل لدي الغير علي عاتقهم ، فصاحب العمل يكون دائم النقد ولا يرضي بغير مستوي الأداء المرتفع لمن يعمل لديه ، وبذلك كان حرص المبحوثين كبيراً علي الاستفادة من التدريب النظري والعملية المقدم بالمراكز ، أو تنفيذ مشروع خاص لرغبتهم في زيادة الدخل ورفع مستوي المعيشة ، لذا أبدي كل متدرب مبحوث رأيه في مستوي الأداء وفقاً لواقعه للتدريب .

وبناء علي هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة لمتغير السن ، وعدد سنوات التعليم ، التخصص الدراسي ، ونوع المبحوث ، الحالة الزوجية ، والحالة العملية ، والدافع للتدريب بينما لم تتمكن من رفضه بالنسبة لمتغيري عدد أفراد الأسرة ، وعلاقة العمل بالتدريب .

٤- الدعم الفني:

أ- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام معامل الارتباط البسيط:

أظهرت نتائج الدراسة بالجدول رقم (٥) ما يلي :

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للدعم الفني وسن المتدربين المبحوثين وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠.١٧٥ ، ويمكن تفسير تلك

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة لمغير السن ، وعدد سنوات التعليم ، والتخصص الدراسي ، ونوع المبحث ، بينما لم يتمكن من رفضه بالنسبة لمغير عدد أفراد الأسرة ، والدافع للتدريب ، والحالة الزوجية ، والحالة العملية ، وعلاقة العمل بالتدريب .

٦- إجمالي الأدوار التنموية:

أ- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام معامل الارتباط البسيط :
أظهرت نتائج الدراسة بالجدول رقم (٥) ما يلي :

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي أدوارها التنموية والسن وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -٠.٢١٥. وقد يرجع السبب في ذلك إلي أنه المبحوثين الأصغر سناً أكثر تعليماً، لذا يزداد استيعابهم للتدريب بنوعه النظري والعملية، لذا كانت هذه الفئة من المتدربين مستحقة للدعم الفني حتى تكون سبباً مباشراً للارتقاء بمستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية.

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي أدوارها التنموية وعدد سنوات التعليم وقد بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠.٤١٤ ، ويمكن تفسير تلك النتيجة أنه كلما ارتفع المستوي التعليمي للمبحوثين كانوا أكثر قدرة على استيعاب كل ما يقدم بمراكز إعداد الأسر المنتجة ، وكذلك أكثر وعياً وإدراكاً بأهمية العمل الحرفي، فكان لمستواهم التعليمي المرتفع ارتباط كبير بزيادة مستوي أداء المراكز لأدوارها التنموية .

ب- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام مربع كاي:
أوضحت نتائج الدراسة بالجدول رقم (٦) ما يلي :

وجود علاقة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لتنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي والتخصص الدراسي ، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ٢٠.٣١ ، ويمكن تفسير ذلك بأن حملة المؤهلات العليا والمتوسطة خاصة الزراعية والصناعية لديها من الوعي الثقافي والاجتماعي بأهمية العمل الحرفي وكذلك نظراً لطبيعة تلك المؤهلات التي تسمح لهم بالعمل الحرفي بصفة أساسية ، لذلك فيهم ليسوا بحاجة ماسة لرفع تلك القيم لديهم ، أما المؤهلات الأخرى التي يدخل من ضمنها من أمضي عدد سنوات أقل من ١٢ عاماً فهم بحاجة إلي زيادة عملية الوعي الثقافي والاجتماعي لديهم بأهمية العمل الحرفي للفرد والمجتمع .

وجود علاقة عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لتنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي ونوع المتدربين المبحوثين ، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ٦.٦١ ، ويمكن تفسير تلك النتيجة أن جميع الذكور في هذه الدراسة قد تدربوا في مجال الحاسب الآلي ومستوي تعليمهم لا يقل عن ١٢ سنة الذي كان له أثر كبير علي ارتفاع مستوي وعيهم وبالتالي كان مقدار التغير الحادث لهم في تنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي أقل من الإناث ، وقد يكون المجال الذي تدربوا عليه جعلهم غير مستعدين للعمل بحرفة يدوية بسبب طبيعة الحاسب الآلي الذي يستخدم عادة في الأعمال الذهنية والإدارية ، بينما الأمر كان مختلفاً للإناث اللاتي تدربن علي حرفتي التفصيل والخياطة والتريكو وهن أقل من حيث عدد سنوات التعليم بالإضافة إلي كونهن ريفيات تقيدهن العادات والتقاليد ، وبالتالي كانت حاجة الإناث لتنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي أكبر وحدث لهن تغير بنسبة أعلى من الذكور.

جدول ٥ . قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة بين المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية للمتدربين المبحوثين ومستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية

م	المتغيرات المستقلة	الأدوار			التدريب النظري	التدريب العملي	إجمالي التدريب	الدعم الفني	القيم الثقافية	إجمالي الأدوار
		التدريب النظري	التدريب العملي	إجمالي التدريب						
١	السن	٠.١٥٥-	٠.٢٣٤-	٠.٢٢٨-	٠.١٧٥-	٠.١٤٦-	٠.٢١٥-	٠.٤١٤	٠.٠٤٠	
٢	عدد سنوات التعليم	٠.٥٣٩	٠.٥٦٤	٠.٦٣٣	٠.٢٣٩-	٠.١٥٦-	٠.٤١٤	٠.٠٤٠	٠.٠٤٠	
٣	عدد افراد الأسرة	٠.٠٦٨	0.058	٠.٠٦٥-	٠.١١٤-	٠.١٠٧-	٠.٠٤٠	٠.٠٤٠	٠.٠٤٠	

** معنوية عند مستوي ٠.٠١

* معنوية عند مستوي ٠.٠٥

وجود علاقة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي أدوارها التنموية ونوع المبحث ، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ١٦.٠٥ ، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن جميع الذكور في هذه الدراسة قد تدربوا في مجال الحاسب الآلي ومستوي تعليمهم لا يقل عن ١٢ سنة الذي كان له أثر كبير في أداء المراكز للتدريب النظري والعملية والدعم الفني وتنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي ، كما أن الذكور أكثر انفتاحاً علي العالم الخارجي وأكثر وعياً، وبالتالي وقع جميع الذكور في المستوي المتوسط والمرتفع فقط، بينما الأمر كان مختلفاً للإناث اللاتي تدربن علي حرفتي التفصيل والخياطة والتريكو وهن أقل من حيث عدد سنوات التعليم بالإضافة إلي كونهن ريفيات والتي قد تكون العادات والتقاليد المحافظة في المناطق الريفية سبباً في تقيدهن وجاءت نسبتهن أقل من الذكور في مستوي الأداء المرتفع والمتوسط.

ب- نتائج التحليل الإحصائي باستخدام مربع كاي:
أظهرت نتائج الدراسة بالجدول رقم (٦) ما يلي:

وجود علاقة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي أدوارها التنموية والتخصص الدراسي ، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ٢١.٣٤ ، ويمكن تفسير تلك النتيجة فغالبية المبحوثين ذوي المؤهلات العليا والمتوسطة وقعت في مستوي الأداء المرتفع في إجمالي التدريب ، بينما جاءت في مستوي الأداء المتوسط في الدعم الفني وتنمية القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي ، في حين جاءت التخصصات الطبية والاجتماعية والأدبية والتي تدربت في مجال الحاسب الآلي، بالإضافة إلي من هم أقل في المستوي التعليمي ٩ سنوات أقل وهم الغالبية الغير مصنفة مثل (حاملتي الشهادة الإعدادية ، أو راسبيها، أو الابتدائية أو راسبيها، أو محو الأمية، أو الأميين) بأقل نسبة في إجمالي التدريب، في حين جاءت التخصصات السابقة أعلى نسبة في مستوي الأداء المرتفع في القيم الثقافية والاجتماعية نحو العمل الحرفي .

جدول ٦ . قيم " مربع كاي " للعلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية للمتدربين المبحوثين ومستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأدوارها التنموية

م	المتغيرات المستقلة	الأدوار التنموية			التدريب النظري	التدريب العملي	إجمالي التدريب	الدعم الفني	القيم الثقافية	إجمالي الأدوار
		التدريب النظري	التدريب العملي	إجمالي التدريب						
١	التخصص الدراسي	٠.٣٤٩٦	٠.٣٣٥٢	٠.٣٣٣٧	٠.٢٥٢٥	٠.٢٦١١	٠.٢١٣٤	٠.٢٠٣١	٠.٢١٣٤	
٢	النوع	٠.١٩٣٠	٠.٣٢٣٣	٠.٣٧٣٣	٠.٢٥٤١	٠.٢٦١١	٠.٢١٣٤	٠.٢٠٣١	٠.٢١٣٤	
٣	الحالة الزوجية	٠.٥٦١	٠.١١٥٢	٠.١٠٨٧	٠.٠٥٠٤	٠.٢٦٦٦	٠.٣٠١	٠.٢٦٦٦	٠.٣٠١	
٤	الحالة العملية	٠.١٢٦٩	٠.٨٦٦٧	٠.١٦٢٥	٠.١٩٣١	٠.٣٣٢٢	٠.١٢٤٨	٠.٣٣٢٢	٠.١٢٤٨	
٥	علاقة العمل بالتدريب	٠.٩٥٩	٠.٤٢٤	٠.٢٣٧	٠.٢٦١١	٠.٤٨٢	٠.١٢٢	٠.٤٨٢	٠.١٢٢	
٦	الدافع للتدريب	٠.١٦٤٩	٠.٢٠٥٠	٠.١٥٧٣	٠.١٧٠٠	٠.٧٧٧	٠.١١٠٨	٠.٧٧٧	٠.١١٠٨	

** معنوية عند مستوي ٠.٠١

* معنوية عند مستوي ٠.٠٥

خدمات التدريب بنوعية والدعم الفني ، وذلك لوجودهم في سوق العمل ويعلمون كيف يستفيدون من الخدمات التي تقدمها مراكز الإعداد في أعمالهم لمعرفة أن التحاقهم بتلك المراكز فرصة يجب استغلالها بطريقة مثلي، لذا جاء الأداء بالنسبة إليهم مرتفعاً .

وجود علاقة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي أدوارها التنموية والحالة العملية ، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ١٢.٤٨ ، ويمكن تفسير تلك النتيجة أن المبحوثين الذين يعملون لديهم من الدوافع والأسباب وكذلك رغبة كبيرة في الاستفادة من

أ. جاءت في المرتبة الأولى مشكلة ارتفاع قيمة الاشتراك الشهري بنسبة ٨٣.٣ % ، وتم اقتراح أن يكون الاشتراك الشهري رمزياً ، أو أن يكون التدريب مجانياً .
 ب. وفي المرتبة الثانية جاءت مشكلة عدم منح شهادة معتمدة بنسبة 79.2 % ، وتم اقتراح منح شهادة معتمدة من المركز ، أو من المديرية، يتم الأخذ بها عند التقدم للجهات التي تطلب هذه التخصصات للعمل بها .
 ج. وجاءت في المرتبة الثالثة مشكلة ضعف إقبال المتدربين علي التدريب بالمراكز بنسبة 75.9 % ، وقد اقتراح المبحوثين أن يكون التدريب مجانياً ، أو تنشيط الدعاية للمراكز خاصة في التجمعات الشبابية ، أو عمل مصروف جيب يومي للمتدرب، أو مساعدة المركز للمتدرب في توفير فرص عمل.
 د. وجاءت في المرتبة الرابعة مشكلة قدم الآلات والمعدات بنسبة ٧٣.٥ % ، وقد اقترح المبحوثين ضرورة توفير آلات ومعدات جديدة، مع أهمية الصيانة المستمرة لها.
 هـ. وجاءت في المرتبة الخامسة مشكلة ارتفاع أسعار خامات التدريب بنسبة 69.4 %، تم اقتراح أن يقوم المركز بتوفير الخامات مجاناً ، أو أن يقوم المركز بتوفير تلك الخامات بسعر الجملة.

وجود علاقة عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بين مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لإجمالي أنوارها التنموية والدافع للتدريب ، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ١١.٠٨ ، ويمكن تفسير تلك النتيجة أن المبحوثين من كان الدافع لهم للتدريب العمل لدي الغير لديهم من الدوافع والأسباب ورغبة كبيرة في الاستفادة من الخدمات التي تقدمها مراكز إعداد الأسر المنتجة، حيث أن عملهم لدي الغير يتطلب أن يكونوا علي مستوي عال من المهارة النظرية والعملية ، وبالتالي كانت نسبتهم هي الأعلى بين المبحوثين .
 وبناء علي هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة لمتغير السن ، وعدد سنوات التعليم ، والتخصص الدراسي ، ونوع المبحث ، والحالة العملية، والدافع للتدريب بينما لم يتمكن من رفضه بالنسبة لمتغير عدد أفراد الأسرة ، والحالة الزوجية ، وعلاقة العمل بالتدريب
أهم المشكلات المعوقة لأداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأنوارها التنموية ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر المتدربين:
 أظهرت نتائج الدراسة بالجدول رقم (٧) أهم المشكلات المعوقة لأداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لأنوارها التنموية ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر المتدربين وتم ترتيب هذه المشكلات تبعاً لأهميتها النسبية علي النحو التالي :

جدول ٧. أهم المشكلات المعوقة لأداء مراكز إعداد الأسر المنتجة ومقترحات حلها من وجهة نظر المتدربين.

م	المشكلة	عدد	%	الحلول المقترحة طبقاً لآراء المتدربين	عدد	%
1	ارتفاع قيمة اشتراك التدريب	204	83.3	خفض قيمة الاشتراك التدريب يكون مجانياً تقليل أيام التدريب تقسيم قيمة الاشتراك	204	83.3
2	قدم الآلات والمعدات	180	73.5	توفير آلات ومعدات جديدة	180	73.5
3		74	30.2	تقسيم قيمة الخامات	74	30.2
		170	69.4	تنشيط الدعاية خاصة في التجمعات الشبابية	170	69.4
		165	67.3	خفض قيمة اشتراك التدريب	165	67.3
		172	70.2	التدريب يكون مجانياً	172	70.2
4	ضعف إقبال المتدربين علي التدريب بالمركز	186	75.9	عمل مصروف جيب يومي للمتدرب سرف وجبة غذائية للمتدرب	186	75.9
		134	54.7	مساعدة المركز للمتدرب في توفير فرص عمل	134	54.7
5	عدم منح شهادة للمتدرب	194	79.2	منح شهادة معتمدة من المركز والمديرية	194	79.2

* المصدر : جمع وحسب من بيانات البحث

٦. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المتدربين المبحوثين (٧٩ %) لديهم مشكلة تتمثل في عدم وجود شهادة معتمدة للمتدرب بعد التدريب ، وبعد هذا من أهم أسباب عدم إقبال المتدربين علي مراكز إعداد الأسر المنتجة لما تمثله هذه الشهادة من قيمة لدي المتدرب حيث أنها تعتبر من أهم مسوغات التعيين عند التقدم للعمل ، بناء علي ذلك توصي الدراسة بمنح المتدربين الذين أنهوا التدريب شهادة معتمدة من المركز ومن المديرية .

المراجع

إبريس، وائل محمد صبحي، طاهر محسن منصور الغالي (٢٠١٠)، سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجي، أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
 اللانحة الموحدة لمراكز إعداد الأسر المنتجة (١٩٩١)، مطبعة مركز التكوين المهني النموذجي، قرار وزير الشؤون الاجتماعية رقم ٥٣.
 خضر، فتحي حامد، وآخرون (٢٠١٠)، أساسيات علم الاجتماع الريفي، كلية الزراعة جامعة الأزهر، دار الندي للطباعة .
 دراسة لمشروع الأسر المنتجة (١٩٧٧)، أكاديمية البحث العلمي – المجالس النوعية – مجلس بحوث العلوم الاجتماعية والسكان.
 عاشور، احمد صقر (١٩٩٠)، السلوك الإنساني في المنظمات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
 عبد الوهاب، على محمد (١٩٩١)، إدارة الأفراد، مكتبة عين شمس، القاهرة .
 محرم ، سعد الدين إبراهيم (١٩٩٤) ، التنمية الريفية " المفهوم والقواعد – التجربة المصرية – قضايا جوهريّة – برنامج مستقبلي ، مؤسسة فريديش ناومان مصر ، العدد الأول ، الناشر مؤسسة فريديش ناومان الألمانية بمصر .
 مركز المعلومات (٢٠٠٩) ، ديوان عام محافظة الجيزة .
 مشروع تأسيس الجودة والتأهل للاعتماد المؤسسي والبرامجي (٢٠١٣)، مؤشرات الأداء والمقارنة المرجعية ، كتيب رقم ٤ ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، المملكة العربية السعودية .

التوصيات

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الراهن يمكن استخلاص مجموعة التوصيات التالية:
 ١. أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من المبحوثين (٤٥.٣ %) أشارت إلي أن مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للتدريب العملي كان متوسطاً ، لذا توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالشق العملي من العملية التدريبية ، وهذا يتطلب رفع كفاءة العنصر البشري الذي يتمثل في تدريب المتدربين علي أحدث طرق التدريب العملي .
 ٢. أظهرت نتائج الدراسة أن ما يزيد قليلاً عن نصف المبحوثين (٥٣.٥ %) كان رأيهم أن مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة للدعم الفني كان متوسطاً ، وبناء عليه توصي الدراسة بتطوير أساليب الدعم الفني حتى تتناسب مع طبيعة كل حرفة، وطبيعة المتدربين مع الأخذ في الاعتبار العادات والتقاليد الريفية .
 ٣. أوضحت نتائج الدراسة أن ما يزيد قليلاً عن نصف المبحوثين (٥٣.١ %) أشارت إلي أن مستوي أداء مراكز إعداد الأسر المنتجة لتنمية القيم الاجتماعية والثقافية نحو العمل الحرفي كان متوسطاً ، لذا توصي الدراسة بالاستعانة بمتخصصين في المجال التربوي والنقسي للقيام بهذه المهمة بدلاً من تركها للمتدربين الغير متخصصين في هذا المجال .
 ٤. أظهرت نتائج الدراسة أن ما يزيد عن نصف المتدربين (٥١.٨ %) تلقوا تدريباً في مجال الحاسب الآلي وهذا يفوق نسبة المتدربين في مجال التفصيل والخياطة (٣٢.٧ %) ، والتريكو (١٥.٥ %) ، وهذا المجال يعد من المجالات الحديثة التي يقبل عليها الشباب الريفي ، لذا توصي الدراسة بإدخال مجالات جديدة غير تقليدية تتناسب مع مستويات التعليم المرتفعة بدلاً من المجالات التقليدية التي لا يقبل عليها الشباب الريفي ولا تتناسب مع طموحه .
 ٥. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المتدربين المبحوثين (٨٣ %) لديهم مشكلة تتمثل في ارتفاع قيمة اشتراك التدريب بمراكز إعداد الأسر المنتجة ، وبناء عليه توصي الدراسة بخفض قيمة الاشتراك الذي يدفعه المتدرب مقابل التدريب أو جعله مجانياً .

- Joho ,Marven Cevicihetal(1986) ,Managin Performance ,Business Publishing, Colin .London.
- Kregice, R.V. and Morgan (1970), D.W. Educational and Psychological_ Measurement. College Station, Durham, North Carolina, U.S.A.
- Bhaskar, Indu & Geethakutty (2001), Role of Non-governmental organizations in rural development. Journal of Tropical Agriculture, India
- Charles J. Coleman (1979), Performance Standards and Appraisal: The Bridge From leadership to Control to Development, Personnel: An Open System Approach, Winthrop Publishers INC, Cambridge, Massachusetts, Rutgers University .

Performance Level of the Productive Families Preparation Centers for their Developmental Roles and Its Relation to some Demographic and Social Variables Related to the Trainees in Rural Areas of Giza Governorate

Ibrahim, I. F. A.; E. A. M. Heikal and Suzan M. M. Nasrat

Rural Sociology and Agricultural Extension depet. Faculty of agriculture, Cairo University

ABSTRACT

The present research aims to: 1. Identifying the performance level of the rural preparation centers of the productive households for their developmental roles from the point of view of trainees, 2. Determine the nature of the relationship between the performance level of productive families preparation centers for their developmental roles and some of the demographic and social variables of the trainees, 3. Identify the most important problems hindering the performance of the productive families preparation centers and proposals to overcome them from the point of view of the trainees. The field study was conducted in 8 villages belonging to Al-Badrasheen, Abu Al-Nomros, Al-Saff, Giza, The sample size was 245 trainees from the trainees in the fields of tailoring, knitting and computerization at the productive families preparation centers the villages of Abu Ragwan Qabli, Azizia, Mazghouna, Shabramant, Tarsa, Zawia Abu Musalam, Nazlat Alian and Shoubak Al Sharqi. The data were collected using a questionnaire for a simple random sample of trainees during the months of February, March and April 2018, after being tested initially and making the required adjustments. The percentages, replicates, Pearson's simple correlation coefficient, and Chi square test for data analysis, description and presentation of results. The main results of the research can be summarized as follows: 1- 51% of the trainees believed that the performance level of the productive families preparation centers for their development roles was average, while 42% of the trainees believed that the performance level of the productive families preparation centers for their developmental roles was high, while 7% of the trainees believed that the performance level of the productive families preparation centers for their developmental roles was low. 2- There was a positive correlation between the performance level of the productive families preparation centers for their developmental roles and the years of education of the trainees, The simple coefficient of correlation was 0.414. 3- The existence of an inverse correlation relationship at a significant level of 0.01 between the performance level of the productive families preparation centers for their developmental roles and the age of the trainees. The value of the simple correlation coefficient was -0.215. 4- The existence of a significant relationship between the performance level of the productive families preparation centers for their development roles and the following: (Specialization study, trainee type, practical situation, and motivation for training). The values of the calculated chi square were 21.43, 16.05, 12.48 at a significant level of 0.01, and 11.08 at a significant level of 0.05 respectively. 5- The problem of increasing the value of the monthly subscription ranked first among the most important problems impeding the performance of the productive families preparation centers for their developmental roles, as it reached 83.3% according to the opinions of the trainees, followed by the second problem of not granting an approved certificate with 79.2% The problem of equipment is old was ranked fourth with a rate 73.5%. The problem of materials training prices came in fifth place with 69.4%.

Keywords: Rural development, Egyptian countryside, Role, Training, and productive families preparation centers.